Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقدم لنا فرويد فى هذا الكتاب افتراضا موجزا عن حياة ليوناردو المبكرة بأنه كان طفلاً غير شرعى لامرأة تدعى كاترينا، وأن والده تزوج من سيدة أخرى لم تنجب له أى طفل، وتبنى ليوناردو عندما كان بين الثلاث والخمس من عمره. إذن فقد تركه والده مع كاترينا فى أولى سنى حياته فغمرته أمه بالحنان، واتخذ هذا الحنان لونا شبقيا، كمعظم الزوجات التعسات عندما ينقلن حبهن لأولادهن. ثم انقطعت هذه العلاقة فيما بين سن الثالثة والخامسة عندما ذهب إلى منزل أبيه وزوجته العاقر حيث بدأ ليوناردو فى كبت اهتماماته الجنسية، وبدأ يتقمص شخصية كاترينا، ويختار حبه مرادفا لذاته، وقد تسامى بهذا الكبت الشديد إلى نهم للاستطلاع وحب المعرفة.

ويتمادى فرويد فى تحليل استجناس ليوناردو بالإشارة إلى خلو حياته من أى اتصال عاطفى عقلى أو جسدى مع أي امرأة، وأنه أحاط نفسه دائما بالجمال من صغار الصبية وحبه لرغد العيش، ويتضح كبته الشديد للجنس فى بعض كتاباته ورسوماته من احتقاره للعملية الجنسية.

ويذكرنا فرويد أن كبت الحياة الجنسية التام لا يهيئ للفرد أحسن الفرص لإظهار مواهبه المتسامية. وقد ظهر ذلك فى ليوناردو عندما أصبح عاجزا عن اتخاذ قراراته الفنية، وبدأ فى التردد والتأخير فى إنهاء أعماله. مثال ذلك لوحته الشهيرة «العشاء الأخير».

فقد افترض فرويد أن انتزاع ليوناردو من أمه كان له أثر سيئ على